

تقييم فاعلية الأداء لأعضاء هيئة التدريس في ضوء معايير الجودة من وجهة نظر طلبة كلية الآداب جامعة اجدابيا

أ. غالية محمد عبدالسلام / كلية الآداب – جامعة اجدابيا mailto:moghaliyah@gmail.com

أ. دارين ونيس القطعاني / كلية الآداب- جامعة اجدابيا ailtto:darrenalguteani@gmail.com

ملخص البحث

هدف البحث إلى معرفة مستوي تقييم فاعلية أداء أعضاء هيئة التدريس في ضوء معايير الجودة المتضمنة المهارات التالية (التخطيط للمادة ، تنفيذ المادة ، الصفات الشخصية ، التعامل مع الطلبة ، تقويم الطلبة) من وجهة نظر عينة من طلبة كلية الآداب جامعة اجدابيا ، تألفت العينة من (132) طالب وطالبة ، منهم (43) طالباً و(89) طالبة موزعين علي كافة التخصصات العلمية بالكلية (التربية وعلم النفس ، علم الاجتماع / اللغة العربية / اللغة الإنجليزية / الجغرافيا / التاريخ / الدراسات الإسلامية) والمقيدين بالفصول الدراسية (الأول / الثاني / الثالث / الرابع / الخامس) تم بناء اداة لقياس مستوي الفاعلية لأعضاء هيئة التدريس مكونة من 50 فقرة من نوع ليكرت الثلاثي ، وقد كشف البحث عن : - وجود انتشار في مستوي تقييم فاعلية اداء اعضاء هيئة التدريس وفق معايير الجودة من وجهة نظر الطلبة ، وكانت مهارة التعامل مع الطلبة هي الأعلى انتشاراً

- وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوي تقييم فاعلية اداء اعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر عينة الدراسة وفقا للمتغيرات النوع لصالح الاناث ، ومتغير التخصص العلمي لصالح تخصص الجغرافيا ، ولمتغير الفصل الدراسي لصالح الفصل الثالث .

الكلمات المفتاحية فاعلية الأداء – معايير الجودة – عضو هيئة التدريس – الطلبة – كلية الآداب

(Evaluating the level of performance effectiveness of faculty members in the light of quality standards from the point of view of a sample of students of the

Faculty of Arts, Ajdabiya University)

AbstractThe objective of the research is to assess the effectiveness of faculty performance against the quality criteria of the following skills: (subject planning, implementation of subject, personal qualities, interaction with students, student evaluation) From the standpoint of a sample of students from the Faculty of Arts, Ajdabiya University, the sample consisted of 132 male and female students, including 43 male and 89 female students, distributed in all scientific disciplines of the faculty (Education and Psychology, Sociology/Arabic/English/Geography/History/Islamic Studies) Classroom attendance (I/II/III/IV/V) Built to measure faculty's level of effectiveness of 50 Lycert triple vertebrae, the research revealed: There is a widespread assessment of the effectiveness of faculty performance in accordance with quality standards from the standpoint of students. The skill of dealing with students was the most prevalent

- The existence of statistically significant differences in the level of evaluation of the effectiveness of the performance of faculty members from

- the point of view of the study sample according to the gender variables in favour of females, the variable of scientific specialization in favour of geography, and why

Key Words Performance Effectiveness - Quality Standards - Faculty Member - Students - Faculty of Arts

المقدمة

شهدت السنوات الاخيرة اهتماما متزايدا بتقييم الأداء الأكاديمي بالجامعات ، تحديداً في ظل الاهتمام بنظام الاعتماد وضمن الجودة في مجال التعليم ، وقد شمل هذا التقييم أبعاد المنظومة التعليمية كافة من طلبة وأعضاء هيئة تدريس ، ومناهج ، وأنشطة ، وإداريين وموظفين وغيرهم ، الا أن الاهتمام الأكبر حول تقييم الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس علي اعتبار أنهم يشكلون البعد الرئيس في هذه المنظومة ، بالإضافة إلي أن جودة أي جامعة أو كلية تقاس بكفاءة هيئة التدريس ، ونوع التعليم الذي تقدمها لطلابها (الجعفر، 2013: 139).

بما أن عضو هيئة التدريس الجامعي يعد الركيزة الأساسية للتدريس الجامعي الفعال ، فان جل الدراسات والأدبيات ذات الصلة تركز علي ضرورة الرفع من مستوي أعضاء هيئة التدريس الجامعي ، وتنمية كفاياتهم الأدائية وذلك عن طريق تدريبيه واعداده وفق معايير الجودة ؛ لتمكينه من امتلاك مهارات التدريس وممارستها لتحقيق أهداف الجامعة في تقديم نموذج محفز وعونا لطلبه علي طلب العلم والتفكير الاستقصاء والبحث العلمي (صومان، 2014: 292).

علي الرغم من تعدد وظائف عضو هيئة التدريس والمنبثقة في الاساس من وظائف الجامعة التي من أهمها البحث العلمي والتدريس وخدمة المجتمع ، بالإضافة إلي ما طرأ علي الجامعة من تغييرات جذرية في مفهومها ووظائفها استجابة لما طرأ علي المجتمع من تغييرات اقتصادية واجتماعية وسياسية وغيرها ، فما زال التدريس أكثر وظائف الجامعة أهمية ؛ لذلك حظيت عملية تقييم عضو هيئة التدريس اهتماما متزايدا لدي أوساط التربويين والمهتمين و ذوي الاختصاص ، وبخاصة في السنوات الأخيرة . وذلك لما لها من أهمية في تحسين الاداء وزيادة فاعليته ، وفي تطوير المادة العلمية ومحتوياتها ومضامينها ، وهو الوسيلة الوحيدة للتحقق من أن الأداء يتم علي نحو المحقق غرضه ، يمكن كلاً من القائمين به والمطبق عليهم من الوقوف علي مواطن القوة فيتم تعزيزها ، ومواطن الضعف فيتم تقويتها . فالتقييم ضرورة لتحقيق التطور المستمر لأعضاء هيئة التدريس ، والمناهج والوسائل التي تستخدم لتحقيق أهداف الجامعة ورسالتها ، ولتطوير الأهداف نفسها بحيث تلبي حاجات المجتمع المتطورة (الحولي، 2007: 257).

وتشير الدراسات إلي أن اغلب مؤسسات التعليم العالي في مختلف البلدان تستخدم طرائق وأساليب متنوعة في عملية التقييم ، وأن هذا يزيد من إمكانية التوصل إلي أحكام أكثر دقة ومصداقية . فاستخدام أكثر من مصدر في عملية التقييم مثل عضو هيئة التدريس نفسه ، والطالب ، وزملاء العمل ، ورئيس القسم ، وعميد الكلية ، وبالتالي جمع كمية كبيرة من المعلومات من تلك المصادر المتنوعة التي لا يحتمل أن تجمع علي خطأ ، وعدم صحة البيانات والمعلومات التي تستخدم في الحكم علي أداء عضو هيئة التدريس . "يعد الطالب عنصرا مهما ينظر إليه من بين عناصر الاعتماد الجامعي ، أنه من أهم معايير الاعتماد ، وفق اللجنة القومية لتكلفة التعليم الجامعي العالي الأمريكية " (إبراهيم 2003، 223).

بذلك أصبحت عملية تقويم الطلبة لأداء عضو هيئة التدريس في الجامعات ذات أهمية بالغة للحصول علي احكام صادقة وموضوعية ، لذا أجري العديد من الباحثين المزيد من الدراسات حولها وفق مجموعة من المتغيرات التي قد ترتبط بعملية التقييم عضو هيئة التدريس نفسه مثل كيفية تعامله مع الطلبة وكيفية طريقة تدريسها للمواد وبعضها مرتبطة بالطالب مثل جنسه أو تخصصه و مستواه الدراسي وغيرها .والبعض الأخرى مرتبط بالمادة العلمية والبيئة التعليمية نفسها ، وقد تباينت هذه الدراسات في نتائجها ، فقد بين (جرينوالد 1997) " أن عملية تقويم الطلبة لعضو هيئة التدريس ضرورية ومطلوبة - فأغلب الدراسات أكدت أن نتائج هذه العملية صادقة وليست متحيزة ، والعاملون في الجامعات من إداريين وأكاديميين بحاجة إلي نتائجها " (Greenwald,1997,749)

بناءً علي ما سبق تقديمه دفع الباحثات إلي تناول تقييم أداء عضو هيئة التدريس من وجهة نظر الطلبة موضوعاً للدراسة .

مشكلة البحث : يعد عضو هيئة التدريس في الجامعة هو العنصر الأساسي في العملية التعليمية – التعليمية ، وهو المحور الرئيسي لتحقيق أهداف التعليم الجامعي المتمثلة في التدريس الفعال والبحث العلمي ، وخدمة المجتمع ، فالخطط والبرامج والمناهج والمرافق والابنية الجامعية قد لا تحقق أهدافها مالم يكن الأستاذ الجامعي جيداً و متمكناً ، فهو عضو هيئة التدريس الجيد الذي يحاول جهده لتحقيق أهداف الجامعة من خلال تعليمه وممارساته التدريسية والبحثية ، ويمكن أن يعوض أي نقص في الإمكانات المادية والعينية في الجامعة ، ولتحقيق ذلك يتطلب تقييم أداء عضو هيئة التدريس التدريسي والبحثي ؛ من أجل الارتقاء بمستوي التعليم وتحسين نوعيته ونوعية مداخلته ومخرجاته .

من هنا لابد من تقييم مدي فاعلية أداء عضو هيئة التدريس خاصة أنه في الآونة الأخيرة كثرت الشكوى من تراجع مخرجات التعليم بشكل عام مقارنة بالمخرجات في فترات سابقة ، وبما أن عضو هيئة التدريس يعتبر من أهم مداخلات الجامعة وعليه يتوقف تميزها ونجاحها في تحقيق أهدافها ، لابد من تقييم أدائه ومعرفة ما يتمتع به من مهارات ، وإن خير من يقيمه وهو محور العملية التعليمية ، والمستفيد الأول هو الطالب الذي يتعلم على يديه و يتفاعل معه .

من هذا المنطلق جاء هذا البحث لمعرفة مستوي تقييم الطلبة لفاعلية أداء أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب جامعة إجابيا في مجال مهارات التخطيط للمادة وكيفية تنفيذها ، ومهارات الصفات الشخصية ، وجودة مهارات العلاقات مع الطلبة ، وجودة مهارات تقويم الطلبة وتكمن مشكلة البحث في التساؤلات التالية :

1- ما مستوي تقييم فاعلية أداء أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر الطلبة كلية الآداب وفق معايير جودة التعليم المتضمنة في (مهارات التدريس / مهارة التخطيط / مهارة الصفات الشخصية / مهارة التعامل مع الطلبة / مهارة تقويم الطلبة)؟

2— هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقييم الطلبة لفاعلية أداء عضو هيئة التدريس وفق معايير جودة التعليم تعزى لمتغير التخصص العلمي للطلاب (التربية و علم النفس / الاجتماع / الجغرافيا / التاريخ / اللغة العربية / اللغة الانجليزية / الدراسات الإسلامية) ؟

3— هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقييم الطلبة لفاعلية أداء عضو هيئة التدريس وفق معايير جودة التعليم تعزى لمتغير النوع الاجتماعي (ذكر، أنثى)؟

تقييم فاعلية الإداء لأعضاء هيئة التدريس في ضوء معايير الجودة من وجهة نظر طلبة كلية الآداب جامعة اجدابيا

4— هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقييم الطلبة لفاعلية أداء عضو هيئة التدريس وفق جودة التعليم تعزى لمتغير الفصل الدراسي (الاول / الثاني / الثالث / الرابع / الخامس)؟

أهمية البحث :

- 1— أهمية الفئة المستهدفة والمتمثلة بأعضاء هيئة التدريس باعتبارهم الركيزة الأساسية للعملية التعليمية والتربوية .
- 2- التعرف إلى مدى اختلاف مستوى تقييم الطلبة لأداء أعضاء هيئة التدريس بالكلية، باختلاف متغيرات البحث (النوع ، التخصص العلمي ، الفصل الدراسي)
- 3- الكشف عن الواقع الفعلي لأداء أعضاء هيئة التدريس ومعرفة جوانب القوة والضعف في أدائهم . وذلك لتعزيز جوانب القوة ومعالجة جوانب الضعف ، وهذا الأمر لا يتم إدراكه إلا من خلال دراسة علمية تتناول تقييم الأداء الفعلي من وجهة نظر الفئة المستفيدة والمقصودة بالدراسة ألا وهم الطلبة .
- 4— نأمل من هذه الدراسة تقديم التوصيات التي تساعد في تطوير أداء عضو هيئة التدريس وطرحها للجهات المختصة للاستفادة منها .

مصطلحات البحث :

التقييم : "إصدار حكم لغرض ما قيمة الأفكار، الأعمال، الحلول، الطرق ، المواد الخ ، وأنه يتضمن استخدام المحكات والمعايير والمستويات لتقدير مدى كفاية الأشياء ودقتها وفعاليتها ، ويكون التقييم كمياً أو كيفياً" (علي، 2011: 371).

فاعلية الأداء : مجموعة الخطوات الإجرائية والسلوكية التي ينفذها عضو هيئة التدريس الجامعي ، بصورة منظمة ومتكاملة بهدف تسهيل تعلم الطلبة ، واحداث عملية التعلم في أذهانهم بشكل فاعل ومثمر ، من أجل الوصول إلى الارتقاء الفكري والمسلكي لدي المتعلمين (نزال، 2000) **ويعرف إجرائياً :** كل ما يقوم به عضو هيئة التدريس من ممارسات وسلوكيات وأنشطة تعليمية مختلفة تتعلق بالتدريس في كيفية التخطيط للمادة وكيفية تنفيذها والصفات الشخصية وتقويم الطلبة ، ويقاس في الدراسة الحالية بالدرجة التي يحصل عليها عضو هيئة التدريس الجامعي على أداة الدراسة من خلال تقييم الطلبة له.

الجودة : المحددات والمتطلبات الأساسية التي يجب أن يدرکها الاستاذ الجامعي ، والتي يمكن في ضوءها تقويمه وتحديد مستواه ومدي اجادته للعملية التعليمية (شملان، 2015) والتي تحدت في هذا البحث ضمن أربع مجالات هي :

- 1— **التخطيط للمادة :** هو استعداد الأستاذ مسبقاً لتقديم المحاضرة ، وتحديد له للكتاب الدراسي والمراجع الخاصة بالمادة ، والتوضيح لطلابه نظام توزيع الدرجات ، وتوزيع المادة على الفصول الدراسية بما يتناسب مع صعوبتها وأهميتها .
- 2— **تنفيذ المادة (مهارات التدريس) :** قدرة الأستاذ على عرض المادة الدراسية بطريقة منطقية وربطها بخبرات الطالب وبالواقع العملي، وتوجيه الأسئلة المحفزة والمساعدة في تنمية تفكيره وإثارة دافعيته وتشجيعه على المشاركة الفاعلة ، واستخدام طرق حديثة ومراعية للفروقات الفردية بينهم

3. الصفات الشخصية : حرص المعلم أن يكون صوته مسموعاً ، يستخدم مصطلحات سهلة الفهم ، يحرص علي الصدق في القول والعمل ، يجمع بين اللين والحزم ، يبدي البشاشة ومرح في المحاضرة ، يتمتع بالقدرة علي اتخاذ القرارات الصائبة

4. التعامل مع الطلبة : يجيب علي استفسارات الطلبة والتفاعل معهم بمرونة ، وتقبل آرائهم بصدق رحب ، ومراعاة ظروفهم عند تحديد مهام المقرر، ومواعيد الاختبارات ، وإعانتهم علي مشكلاتهم الدراسية وتقبل أذارهم والالتسام بالصبر والاتزان والانضباط .

5- تقويم الطلبة : هو قدرة الأستاذ علي صياغة الأسئلة الموضوعية والمقالية بوضوح وارتباطها بالمادة وتنوع الأسئلة وشمولها لكافة المادة العلمية ودقة التصميم ، وتقدير الطالب بناء علي مستوي تحصيله ومشاركته ، وشرح أخطاء الطلبة بعد الامتحان ، والسماح بمراجعتهم لدرجاتهم.(ابوحسين، 2014)

عضو هيئة التدريس : هو "الشخص الذي يقوم بالتدريس أو التعليم والذي يحمل رتبة أكاديمية في الجامعة يطلق عليه عضو هيئة تدريس" (العريشي، العروان، 2004: 6)

ويعرف في البحث الحالي : هو كل من يعمل بالتدريس، بكلية الآداب من حملة الدرجات العلمية المختلفة (مساعد محاضر / محاضر / دكتور / أستاذ دكتور / أستاذ مساعد).

الطلبة : هم الذين يدرسون في كلية الآداب بكافة التخصصات العلمية وفي الفصول الدراسية (الأول / الثاني / الثالث / الرابع / الخامس) للعام الجامعي (2022م / 2023م) .

حدود الدراسة :

الحدود الموضوعية : يقتصر البحث الحالي في حده الموضوعي (تقييم فاعلية الأداء لأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر طلبة كلية الآداب بجامعة إجابيا.

الحدود البشرية : يقتصر البحث الحالي عينة من طلبة كلية الآداب الدارسين بالفصول الدراسية (الأول / الثاني / الثالث / الرابع / الخامس) بمختلف تخصصاتهم العلمية (التاريخ / الجغرافيا / علم الاجتماع / التربية وعلم النفس / الدراسات الإسلامية / اللغة العربية / اللغة الانجليزية) بجامعة إجابيا.

الحدود المكانية : طبق البحث الحالي في كلية الآداب - جامعة إجابيا التابعة لوزارة التعليم العالي بدولة ليبيا

الحدود الزمنية : طبق البحث الحالي خلال العام الدراسي الخريف 2022.

الدراسات السابقة

قامت الباحثات بالاطلاع على عدد من الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث، والمتعلقة بفاعلية أداء أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر الطلبة منها:

1— دراسة (الحداوي ، وخان ، 2008) بعنوان : (تقويم الطلاب لأداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة العلوم والتكنولوجيا اليمنية في ضوء بعض الكفايات التدريسية) هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مستوى أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة العلوم والتكنولوجيا اليمنية من خلال رأي الطلبة في ضوء بعض الكفايات التدريسية ، واستخدم الباحث استبانة مكونة من (22) فقرة مقسمة إلى ست كفايات تدريسية هي (التعليم ، التغذية الراجعة ، الدعم الأكاديمي ، إدارة المحاضرة ، مصادر التعلم ، التنمية الشخصية)

تقييم فاعلية الإداء لأعضاء هيئة التدريس في ضوء معايير الجودة من وجهة نظر طلبة كلية الآداب جامعة اجدابيا
مستخدما المنهج الوصفي ، وبلغ حجم العينة (120) عضو هيئة تدريس منهم (88) ذكر و(32) أنثى تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية ، وأظهرت نتائج الدراسة :

-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجة أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير المؤهل عند مستوى الدلالة (0.05 - 9)

- كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير النوع عند مستوى الدلالة (0.05) (الحدايي، وخان، 2008).

2—دراسة إبراهيم ، والطيب (2000): (ب عنوان علاقة بعض المتغيرات في تقييم أداء الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة) حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة بعض المتغيرات في تقييم الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة وتكونت عينة الدراسة من(588)طالب وطالبة من كلية التربية بجامعة السلطان، من الصفوف الرابع و السادس والثامن، وتوصلت نتائج الدراسة إلى : - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في تقديرهم لأداء عضو هيئة التدريس في الجامعة ترجع إلى متغير التخصص العلمي .

- كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في تقديرهم لأداء عضو هيئة التدريس في الجامعة ترجع إلى متغير الصف الدراسي (رابع، سادس، ثامن) لصالح الصف الرابع، وكذلك توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الجنسين في تقييمهم لأداء عضو هيئة التدريس بالجامعة (إبراهيم ، والطيب ،2000)

3.دراسة (الجعفرية ،2013) بعنوان (فاعلية أداء أعضاء هيئة التدريس في جامعة الزرقاء من وجهة نظر طلبتها في ضوء معايير جودة التعليم) هدفت الدراسة إلى تقييم فاعلية أداء أعضاء هيئة التدريس في جامعة الزرقاء من وجهة نظر طلبتها في ضوء معايير جودة هذا الهدف تم (50) فقرة، موزعة على خمسة مجالات رئيسية: التخطيط للتدريس، التعليم، ولتحقيق بناء استبانة تألفت من وتنفيذ التدريس، والاتصال والتواصل، والسمات الشخصية، وتقويم تعلم الطلبة. وبعد تحقق الصدق والثبات اللازمين، تم تطبيق الأداة على عينة الدراسة المكونة من (910) طالباً، بواقع (600) طالب و(310) طالبة ، من طلبة السنوات الثانية والثالثة والرابعة في الكليات الإنسانية والعلمية .أظهرت نتائج الدراسة -أن مستوى تقييم الطلبة لأداء أعضاء هيئة التدريس كان المرتفع، وجاءت المتوسطات الحسابية للمجالات جميعها في المستوى المرتفع، عدا مجال "تقويم الطلبة"، في المستوى المتوسط .

-وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الكلية لصالح طلبة الكليات العلمية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المستوى الدراسي على المستوى الكلي، لصالح طلبة السنة الثانية ثم الرابعة وأخيراً (الجعفرية ،2013).

4.دراسة (صومان : 2014) بعنوان : (تقويم التدريس الفعال لأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر عينة من طلبة جامعة الإسراء وعلاقتها ببعض المتغيرات) . هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى التدريس الفعال لأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر عينة من طلبة جامعة الإسراء وعلاقتها ببعض المتغيرات النوع / والمستوي الدراسي ، تألفت عينة الدراسة من (248) طالباً وطالبة منهم (96) طالباً

(152) طالبة ، موزعين علي ست شعب دراسية في كليات العلوم التربوية ، الآداب ، الحقوق اختيروا قصدياً وذلك طبقاً لمبدأ العينة العنقودية . تكونت أداة القياس من (25) فقرة وكشفت نتائج الدراسة :

_ أن تقويم الطلبة لأداء التدريس الجامعي الفعال كان (73.8) وهو دون المستوى المقبول جامعياً (80%).
_ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العلامات لأداء التدريس الجامعي الفعال تعزى لمتغير النوع والمستوي الدراسي للطلبة. (صومان، 2014)

5- دراسة (سامية: 2015) بعنوان : (تقويم الأداء التدريسي لأستاذة الجامعة في جامعة الجزائر من وجهة نظر الطلبة دراسة ميدانية في جامعة أم القرى – الجزائر) هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الأداء التدريسي لأستاذة الجامعات في الجامعات الجزائرية من وجهة نظر الطلبة في جامعة أم القرى — الجزائر ، اعتمدت هذه الدراسة علي استخدام المنهج الوصفي التحليلي ، حيث قامت الباحثة بتطبيق استبيان تقويم الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي من إعدادها و تكونت العينة من (108) طالبا بواقع (78) طالبا و(30) طالبة ، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

— ارتفاع نسبي في مستوى الأداء التدريسي لدى الأساتذة الجامعيين في الجامعات الجزائرية من وجهة نظر الطلبة في جامعة أم القرى .

— عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء التدريسي لدى الأساتذ الجامعي في الجامعات الجزائرية من وجهة نظر الطلبة في جامعة أم القرى —الجزائر تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي .

6- دراسة (موفق، 2015): بعنوان (جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة - دراسة ميدانية بجامعة باتنة) هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى جودة الأداء التدريسي لأستاذ الجامعي في كل من (المحاضرة والحصّة التطبيقية) من وجهة نظر الطلبة ، و الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول مستوى جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي تعزى لمتغير (النوع ، التخصص العلمي) من وجهة نظر الطلبة . وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي ، حيث طبقت على عينة قوامها (1114) طالب وطالبة من جامعة باتنة -01 - واعتمدت الباحثة على استبيان من إعدادها مكون من 62 فقرة ويضم بعدين . أسفرت النتائج عن - انخفاض مستوى جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي في المحاضرة ، وفي الحصّة التطبيقية وجهة نظر الطلبة

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في تقييمهم لمستوى جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي تعزى لمتغير النوع ، و لمتغير التخصص العلمي (موفق، 2015).

7— دراسة عيسي، الشهوبي (2019) بعنوان : (تقويم الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس بكلية التربية جامعة سرت من وجهة نظر طلبة الكلية كمدخل لتحقيق جودة التعليم الجامعي) هدفت هذه الدراسة إلى تقويم الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس بكلية التربية جامعة سرت من وجهة نظر الطلبة كمدخل لتحقيق جودة التعليم الجامعي ، أستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، وبلغ حجم العينة (177) طالبا وطالبة موزعين على التخصصات التالية (اللغة العربية ، الكيمياء ، الرياضيات ، اللغة الإنجليزية ، الإدارة والتخطيط التربوي)، قام الباحث بإعداد استبانة مكونة من (33) فقرة منها : السمات الشخصية ،العلاقات الإنسانية ، الأنشطة والتقويم المتبعة ، التخطيط للمحاضرة ، الاستعداد لإلقائها (، توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

تقييم فاعلية الإداء لأعضاء هيئة التدريس في ضوء معايير الجودة من وجهة نظر طلبة كلية الآداب جامعة اجدابيا

1- تقويم أداء عضو هيئة التدريس بكلية التربية كان في مجمله متوسطا مما يعكس عدم رضا الطلاب عن هذا الأداء .

2- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) تعزى لمتغير النوع

3- هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) تعزى لمتغير الأقسام العلمية لصالح أقسام (الرياضيات , الكيمياء , الفيزياء , الأحياء) .

3- 2 - التعقيب على الدراسات السابقة :

من خلال اطلاع الباحثات على الدراسات السابقة متن هذا البحث وغيرها تبين الاهتمام المتزايد بعملية تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس من اطراف متعددة أهمها الطلبة , والتركيز على جوانب عدة في تقييم الأداء التدريسي , وعلى فاعلية عضو هيئة التدريس وكفايته ومهامه في التدريس , حيث تناولتها الكثير من الدراسات، وقد استخدمت الدراسات المنهج الوصفي، والاستبانة متعددة المجالات لقياس متغيرات الدراسة ، وجاءت النتائج متباينة منها ما كشف عن عدم رضا الطلبة أو رضا بشكل متدني علي اداء اعضاء هيئة التدريس منها دراسة (صومان،2013) و(موفق ، 2015) و(عيسي،الشهوبي،2019) واخري اوضحت رضا الطلبة عن اداء اعضاء هيئة التدريس لديهم منها دراسة (الجعافرة،2013) ودراسة (سامية ،2019) ، كما تبينت هذه الدراسات في المتغيرات المتناولة فيها وهي النوع والمستوي الدراسي والتخصص العلمي ، من الدراسات التي كشفت عن عدم وجود فروق في النوع والمستوي الدراسي والتخصص العلمي ، دراسة (إبراهيم ، والطيب2000)،(الحدابي ، وخان ،2008) ،(صومان ،2013) ، (موفق ،2015) و(سامية ،2015) ، (عيسي والشهوبي، 2019) ، بينما اوضحت دراسات اخري عن وجود فروق في النوع والمستوي الدراسي والتخصص العلمي منها دراسة (الجعافرة ، 2013) و(الحدابي وخان 2008) و(إبراهيم ، والطيب 2000) بينت وجود فروق تعزى لمتغير التخصص العلمي. يتفق هذا البحث مع أغلب الدراسات السابقة في تناوله لموضوع تقييم الاداء التدريسي بشكل عام مؤكد على دور ومساهمة تقييم عضو هيئة التدريس في رفع مستوى جودة التعليم الجامعي ، ويختلف عن الدراسات السابقة في مكان وزمان إجراء البحث .

الإجراءات المنهجية للبحث

منهج البحث : من أجل تحقيق أهداف البحث استخدمت مجموعة البحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يحاول من خلاله وصف الظاهرة موضوع البحث (تقييم فاعلية الإداء لأعضاء هيئة التدريس في ضوء معايير الجودة من وجهة نظر طلبة كلية الآداب جامعة اجدابيا) وتحليل بياناتها وبيبين العلاقة بين مكوناتها ومن ثم تصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسات الدقيقة .

مجتمع البحث: ينظر إلى مجتمع البحث : على أنه تجمع الأفراد أو الأشياء في خصائص معينة تهم الباحث ، ويضم مجتمع البحث الحالي جميع الطلبة (ذكور وإناث) الدارسين بالفصول الدراسية ((الاول / الثاني/ الثالث / الرابع / الخامس)) بكلية الآداب بكافة التخصصات العلمية (التربية وعلم النفس / علم الاجتماع / اللغة العربية / اللغة الانجليزية/ الدراسات الاسلامية/ التاريخ / الجغرافيا) والبالغ عددهم 623 طالب وطالبة .

جدول رقم (1) يوضح مجتمع البحث وفقاً لمتغير التخصص العلمي والفصول الدراسية

الفصل الدراسي التخصص العلمي	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	العدد	النسبة المئوية
التربية وعلم النفس	12	59	19	85	15	190	30.50%
علم الاجتماع	11	56	30	49	9	155	24.88%
اللغة الانجليزية	11	50	8	42	4	115	18.46%
الجغرافيا	3	21	8	19	11	62	9.95%
الدراسات الاسلامية	9	24	7	10	3	53	8.51%
اللغة العربية	5	12	-	8	3	28	4.49%
التاريخ	1	11	1	1	6	20	3.21%
المجموع	52	233	73	214	51	623	100%

عينة البحث : تم اختيار عينة الدراسة حسب الطريقة العشوائية الطبقية وتعني أن كل فئة من فئات مجتمع البحث تتاح لها الفرصة التمثيل في العينة المسحوبة بعدد من أفرادها تتناسب مع حجمها الموجود في المجتمع وقد تم اختيار عينة البحث بنسب 4% من مجتمع البحث ، أي بعدد 132 طالب وطالبة موزعين بالأقسام العلمية السابعة بكلية الآداب بجامعة إجابيا وتم توزيعها حسب المتغيرات التالية :

جدول رقم (2) يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير التخصص العلمي بالكلية

النوع	التكرار	النسبة المئوية
التربية وعلم النفس	33	25.0%
علم الاجتماع	27	20.5%
اللغة العربية	11	8.3%
اللغة الانجليزية	24	18.2%
الدراسات الاسلامية	17	12.9%
التاريخ	9	6.8%
الجغرافيا	11	8.3%
المجموع	132	100%

يلاحظ من الجدول رقم (2) أن قسم التربية وعلم النفس يمثل النسبة الأكبر في الكلية وهي (25.0%) ويليه قسم علم الاجتماع بنسبة (20.5%) ثم قسم اللغة الانجليزية بنسبة (18.2%) ، ثم قسم الدراسات الاسلامية بنسبة (12.9%) ، وتليه قسم اللغة العربية بنسبة (8.3%)، ثم قسم الجغرافيا بنسبة (8.3%) واخيراً قسم التاريخ بنسبة (8.6%).

جدول رقم (3) يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير الفصل الدراسي

الفصل الدراسي	العدد	النسبة المئوية
الفصل الأول	19	14.4%
الفصل الثاني	37	28.0%
الفصل الثالث	26	19.7%
الفصل الرابع	26	19.7%
الفصل الخامس	24	18.2%
المجموع	132	100%

يلاحظ من الجدول رقم (3) والرسم البياني الممثل للعينة أن عدد طلبة الفصل الثاني كانت أعلى نسبة حيث بلغت (28.0%) في حين بلغت نسبة الفصل الثالث و الرابع (19.7%) وهي ثاني أعلى نسبة ، بينما بلغت نسبة الفصل الخامس (8.2%) وهي في المرتبة الثالثة ، في حين كانت أقل نسبة الفصل الأول بلغت (14.4%) .

جدول رقم (4) يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي

الفصل الدراسي	العدد	النسبة المئوية
الذكور	43	32.6%
الإناث	89	67.4%
المجموع	132	100%

يلاحظ من الجدول رقم (4) أن عدد الإناث كان أكثر بنسبة (67.4%) في حين بلغت نسبة الطلبة الذكور (32.6%) مما يدل على أن عدد الإناث أكثر من عدد الطلبة في البحث الحالي .

أدوات البحث : أداة جمع البيانات في هذا البحث هي استمارة الاستبانة للإجابة على تساؤلات البحث ولتحقق من أهداف البحث الحالي يتطلب استخدام أداة مناسبة للحصول على معلومات عن أفراد العينة لذلك قامت الباحثة بتصميم استبانة لمعرفة تقييم الأداء الفعال لأعضاء هيئة التدريس كلية الآداب بجامعة إجدابيا من وجهة نظر الطلبة وفقاً لمعايير جودة التعليم ، وذلك بعد ما تم الاطلاع عدد من الاستبانات الموجودة في الدراسات السابقة التي اهتمت بدراسة تقييم الأداء ، ومراجعة الأدبيات والإطار النظري المتعلق بالموضوع والاستفادة من المعلومات الموجودة فيها قامت الباحثة بتصميم الاستبانة الحالية مع مراعاة أن تكون العبارات على درجة من الوضوح من حيث الفكرة والمعنى .

■ **وصف الاستبانة :** تهدف الاستبانة إلى معرفة تقييم الأداء الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة إجدابيا من وجهة نظر الطلبة ، بحيث تتكون الاستبانة من 50 عبارة تخص تقييم الأداء الوظيفي ، وقد تم ترتيب فقرات الاستبانة بصورتها النهائية حيث يستجيب المفحوص باستخدام مقياس لكرت الثلاثي (موافق بشدة ، موافق ، غير موافق ،) وتمنح درجة لاستجابة المفحوص تبعاً لهذا المقياس وبحيث تعطى للفقرات الموجبة موافق بشدة 3 درجات ، وموافق 2 درجات ، وغير موافق درجة ، وبما أن

المقياس يتكون من 50 عبارة في صورته النهائية فأن الحد الأدنى النظري من الدرجات لدى المفحوص (الطالب) :

هو ($50 = 1 \times 50$ درجة) أما الحد الأعلى النظري فهو ($150 = 3 \times 50$ درجة) .

■ **متغيرات البحث الديموغرافية :** تكون البحث من عدة متغيرات ديموغرافية وهي :

1- النوع (ذكر ، أنثى)

2- القسم العلمي : (التربية وعلم النفس / علم الاجتماع / اللغة العربية / اللغة الانجليزية / الجغرافيا / التاريخ / الدراسات الاسلامية)

3- الفصل الدراسي : (الاول / الثاني / الثالث / الرابع / الخامس)

■ **خصائص البحث السيكمترية :**

أولاً : الصدق : ويعرف الصدق على انه مدى نجاح الاختبار في قياس التشخيص والتنبؤ إلى أن الاختبار صادقاً لأنه يقيس ما وضع لقياسه .

الصدق الظاهري : استخدمت مجموعة البحث الصدق الظاهري للتحقيق من صدق قدرة الاستبانة على قياس ما وضعت لقياسه ومدى مطابقة فقراتها لموضوع البحث ومدى ارتباطها بأهدافه وتبعاً لذلك قامت مجموعة البحث بعرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب جامعة إجدابيا وقد تم الاتفاق على صلاحية المقياس للبحث الحالي .

ثانياً : الثبات : يقصد بالثبات دقة المقياس أي أن يحصل على الدرجة نفسها أو القريبة منها في الاختبار نفسه عند تطبيقه أكثر من مرة .

ولحساب معامل الثبات فقد استخدمت مجموعة البحث معامل الفاكرونباخ وحيث بلغ معامل الثبات Cronbach's alpha (0.899) وهو يشير إلى درجة عالية من الثبات ومما يدل على أن الأداء صالحة للتطبيق .

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة الأساسية : بعد أن تم جمع الاستبيانات ومراجعتها تمت عملية تفرغ البيانات في الحاسب الآلي وذلك باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) ثم عولجت إحصائياً باستخدام الأساليب الإحصائية التالية :

1. المتوسط الفرضي .
2. المتوسط الحسابي .
3. تحليل التباين الاحادي .
4. الانحراف المعياري .
5. اختبار (t. test) .

نتائج البحث ومناقشتها

تعتبر مرحلة عرض النتائج وتفسيرها من أهم المراحل في البحث العلمية حيث يتم من خلالها التعبير عن النتائج التي تم التوصل إليها من قبل الباحثات ومناقشتها في ضوء مشكلة البحث وتساولاتها وأهدافها بصورة كافية لتصبح ذات معنى ودلالة .

سيتم عرض النتائج وفقاً لترتيب تساؤلات البحث :

– عرض وتفسير التساؤل الأول : ما مستوى تقييم فاعلية أداء أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر طلبة كلية الآداب بجامعة إجابيا وفقاً لمعايير الجودة المتضمنة (مهارة التخطيط ، مهارة التدريس ، مهارة الصفات الشخصية ، مهارة التعامل مع الطلبة ، مهارة تقويم الطلبة) ؟

الجدول (5) مستوى تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس

تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس	عدد العينة	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة t	مستوى الدلالة
	132	100	661	16.156	131	47.07	0.00

يتضح من الجدول السابق وجود انتشار في تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر طلبة كلية الآداب بجامعة إجابيا وفقاً لمعايير الجودة المتضمنة (مهارة التخطيط ، مهارة التدريس ، مهارة الصفات الشخصية ، مهارة التعامل مع الطلبة ، مهارة التعامل مع الطلبة ، مهارة تقويم الطلبة) ، عند مستوى دلالة (0.00) وقيمة t (47.07) ومتوسط حسابي للعينة (661) ومتوسط فرضي للعينة (100) وانحراف معياري للعينة (16.156) ، ربما يرجع السبب للتدريب والوعي وحسن أداء أعضاء هيئة التدريس بالجامعة ما جعل الطلبة راضيين على ما يقدمه لهم أعضاء هيئة التدريس من خدم تصب في مصلحة الطلبة ، وقد اتفقت نتائج هذا البحث مع دراسة كلا من (الجعفرية، 2013) ودراسة (سامية، 2019)، واختلفت مع دراسة (الصومان، 2014)، (موفق، 2015) .

وفي الجدول التالي يوضح المهارة الأعلى انتشاراً وفقاً للمتوسط الأعلى .

جدول رقم (6) يوضح الفروق بين متوسطات معايير الجودة المتضمنة في المهارات الخمسة

معايير الجودة المتضمنة في المهارات الخمسة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
مهارات التخطيط	22.6591	4.06217	64.087	0.00
مهارات التدريس	11.0758	1.20825	105.318	0.00
مهارات الصفات الشخصية	22.2045	5.82406	43.803	0.00
مهارات التعامل مع الطلبة	22.9773	4.77024	55.341	0.00
مهارات تقييم الطلبة	22.7500	5.081159	51.436	0.00

يتضح من خلال الفرق بين المتوسطات أن المهارة الأعلى انتشاراً هي مهارة التعامل مع الطلبة حيث كان المتوسط الحسابي (22.9773) عند مستوى دلالة (0.00) وقيمة t (55.341) ، وأقل انتشاراً هي مهارة التدريس بمتوسط حسابي (11.0758) ، قد تكون هذه النتيجة متوقعة فكثير من أعضاء هيئة التدريس لديهم مهارة التعامل مع الطلبة جيدة ويستطيعون التعامل مع كافة الطلبة ومراعاتهم في كافة الظروف ، بل وتقديم المساعدة لهم ، ولكن لا يملكون المهارة الكافية في تنفيذ المادة ، وليس لديهم اطلاع على الاستراتيجيات الحديثة للتعليم ومتطلبات الجودة فيه ، وبالرجوع لبعض الدراسات السابقة نجد نتيجة مقارنة مع نتيجة البحث الحالي مثل دراسة (صومان، 2014) و(موفق ، 2015) حيث كشفت نتائجها انخفاض في مستوى تقييم جودة الاداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس ، مما يعكس لنا الواقع الفعلي لفاعلية أداء عضو هيئة التدريس بكلية الآداب جامعة إجابيا ، وما يحتاجه ليوكب عجلة التقدم العلمي لتحقيق أهداف العملية التعليمية عامة وأهداف الجامعات خاصة.

عرض وتفسير التساؤل الثاني هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر طلبة كلية الآداب بجامعة إجدابيا وفقاً لمعايير الجودة تعزى لمتغير النوع (ذكور، إناث)؟

الجدول (7) فروق تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير النوع (ذكور ، إناث)

تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة t	مستوى الدلالة
	ذكور	43	61.51	12.676	130	2.61	0.00
	إناث	89	68.46	17.2040			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر طلبة كلية الآداب بجامعة إجدابيا وفقاً لمعايير الجودة تعزى لمتغير النوع (ذكور، إناث) عند مستوى دلالة (0.00)، وقيمة t (2.61)، ومتوسط حسابي للذكور (61.51)، ومتوسط حسابي للإناث (68.46)، هذه الفروق لصالح الإناث، قد يرجع السبب في أن الفروق لصالح الإناث إلى أن الإناث أكثر التزاماً في حضور المحاضرات وأكثر تعامل مع أعضاء هيئة التدريس على عكس الذكور الذين ربما لا يحضرون المحاضرات ولا يتعاملون مع أعضاء هيئة التدريس إلا وقت الامتحانات بحكم أن هناك بعض الذكور يدرسون في الكلية ويعملون في الوقت نفسه مما جعل حضورهم وتعاملهم مع أعضاء هيئة التدريس قليل وأقل من الإناث وهذا ما يجعل فرق بين الذكور والإناث في تقييم أعضاء هيئة التدريس. اختلفت نتائج هذا البحث مع كلا من دراسة (أبراهيم، الطيب، 2000)، (الحدابي وخان، 2008)، (الجعفر، 2013)، (صومان، 2014)، (عيسي، الشهوبي، 2019).

عرض وتفسير التساؤل الثالث : هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس تقييم فاعلية أداء أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر طلبة كلية الآداب بجامعة إجدابيا وفقاً لمعايير الجودة تعزى لمتغير التخصص

الجدول (8) فروق تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير التخصص

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة f	درجة الحرية	مستوى الدلالة
تقييم أعضاء هيئة التدريس	بين المجموعات	6107.005	1017.834	4.530	125	.000
	داخل المجموعات	28087.874	224.703			
	المجموع	34194.879				

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر طلبة كلية الآداب بجامعة إجدابيا وفقاً لمعايير الجودة تعزى لمتغير التخصص، عند مستوى دلالة (0.000). وقيمة f (4.530)، هذه الفروق لصالح التخصص الجغرافيا، وقد يكون السبب في طبيعة التخصص العلمي الجغرافيا من دراسة عقلية ورحلات ميدانية، بالإضافة إلى الأعداد القليلة جعل الترابط والألفة بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بدرجة كبيرة وبالتالي حقق أعلى مستوى رضا عن ادائهم. وقد اتفقت نتائج هذا البحث مع دراسة (الجعفر، 2013) و(أبراهيم، الطيب، 2000) واختلفت مع دراسة

تقييم فاعلية الأداء لأعضاء هيئة التدريس في ضوء معايير الجودة من وجهة نظر طلبة كلية الآداب جامعة إجابيا (سامية، 2015)، (موفق، 2015) التي اوضحت عدم وجود فروق تعزي لمتغير التخصص العلمي . والجدول التالي جدول شافية يوضح الفروق من حيث التخصص .

جدول رقم (9) شافية يوضح فروق تقييم أعضاء هيئة التدريس ومتغير التخصص

الفرق بين المتوسطات		حجم العينة (N)	متغيرات التخصص
2	1		
—	56.1111	9	التاريخ
—	63.0000	33	التربية وعلم النفس
—	63.9167	24	اللغة الانجليزية
—	64.8824	17	الدراسات الإسلامية
—	65.6296	27	علم اجتماع
72.9091	72.9091	11	اللغة العربية
85.7273	—	11	الجغرافيا
.479			مستوى الدلالة

نلاحظ من خلال الجدول رقم (9) أن هناك اختلاف في مستوى تقييم فاعلية أداء عضو هيئة التدريس حيث كانت التخصص العلمي الجغرافيا حقق أعلى مستوى رضا عن فاعليتهم ، بينما حقق التخصص العلمي التاريخ أقل مستوى رضا عن فاعلية الاداء لديهم ، قد يرجع السبب إلي طبيعة التخصص العلمي التاريخ وما يطلبه من سرد للتاريخ وحفظ لمواد ، وافتقار الكلية للقاعات المجهزة بالتقنيات الحديثة التي من شأنها مساعدة الطلبة لفهم وحفظ التاريخ .قد تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الجعافرة، 2013) حيث اوضحت أن هناك فروق في تقييم أعضاء هيئة التدريس تعزي للتخصص العلمي لصالح التخصصات العلمية عن التخصصات الادبية .

عرض وتفسير التساؤل الرابع : هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على تقييم فاعلية أداء أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر طلبة كلية الآداب بجامعة إجابيا وفقاً لمعايير الجودة تعزي لمتغير الفصل الدراسي ؟

الجدول (10) فروق تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس تعزي لمتغير الفصل الدراسي

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة f	درجة الحرية	مستوى الدلالة
تقييم أعضاء هيئة التدريس	بين المجموعات	3590.410	1017.834	3.725	127	.007
	داخل المجموعات	30604.469	224.703			
	المجموع	34194.879				

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر طلبة كلية الآداب بجامعة إجابيا وفقاً لمعايير الجودة المتضمنة (مهارات التخطيط ، مهارة التدريس ، مهارة الصفات الشخصية ، مهارة التعامل مع الطلبة ، مهارة تقويم الطلبة) تعزي لمتغير

الفصل الدراسي ، عند مستوى دلالة (0.007) وقيمة f (3.725) ، هذه الفروق لصالح الفصل الدراسي الثالث ، اتفقت نتائج هذا البحث مع دراسة (الجعافرة ، 2013) و اختلفت مع دراسة (صومان، 2014) والجدول التالي جدول شافية يوضح الفروق من حيث الفصل الدراسي .

جدول شافية رقم (11) يوضح فروق تقييم أعضاء هيئة التدريس ومتغير الفصل الدراسي

الفرق بين المتوسطات		حجم العينة (N)	متغيرات الفصل الدراسي
2	1		
—	60.4615	26	الرابع
62.3684	62.3684	19	الأول
63.5135	63.5135	37	الثاني
70.9583	70.9583	24	الخامس
74.1538	—	26	الثالث
.224			مستوى الدلالة

يلاحظ من الجدول رقم (11) أن طلبة الفصل الدراسي الثالث حقق أعلى مستوى رضا عن أداء أعضاء هيئة التدريس ، يليه الفصل الخامس ، بينما حقق الفصل الدراسي الأول أقل مستوى رضا عن أداء أعضاء هيئة التدريس ، قد يعود السبب إلي أن طلبة الفصل الثالث أصبح لديهم خبرة ووعي في مجال تحقيق الأهداف التعليمية ، وبطريقة الدراسة بالجامعة وقبول وفهم الاستاذ الجامعي ومحاولة كسبه عكس الفصل الدراسي الأول الذي لم يتعرف بعد عن كيفية الدراسة ولا طرائق التدريس ولا كيفية تحقيق الاهداف التعليمية في المرحلة الجامعية ، بينما الفصل الدراسي الخامس هم أكثر وعي وخبرة وفهم بطريقة الدراسة بالجامعة ، كما قد يرجع السبب أيضاً لوعي عضو هيئة التدريس بأهمية هذه المرحلة للطلبة - مما يتطلب منه بذل المزيد من الجهد والعطاء لمساعدة الطلبة علي التخرج ونيل الشهادة ، باعتبار الفصل الخامس من الفصول المتقدمة بالدراسة.

توصيات البحث :

- 1) تعميم ثقافة الجودة ومعاييرها بين العاملين بالمؤسسات التعليمية كافة خاصة التعليم العالي .
- 2- إعداد برنامج توعوي للطلبة بكيفية تقييم أداء عضو هيئة التدريس ومدي مساهمته في تطور العملية التعليمية
- 2) العمل على تكريم أعضاء هيئة التدريس والمساهمين في سير العمل داخل الجامعة أولاً بأول على نطاق المدينة ، وعلى نطاق وزارة التعليم العالي .
- 4) العمل على عقد دورات لتدريبية أعضاء هيئة التدريس لفهم تقييم الأداء الوظيفي ومهامه وما قد تساهم به من فاعلية في الخدمات التعليمية داخل الجامعة وما يسهم به أيضاً في سير العمل بشكل جيد .
- 5- اجراء المزيد من الدراسات علي نطاق اوسع للكشف عن مواطن الخلل ومعالجتها وتعزيز الايجابي منها

المراجع

قائمة المراجع :

- 1- إبراهيم ، رضا رزق، الطيب، يونس حسن (2000) علاقة بعض المتغيرات في تقييم الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة. المجلة المصرية للتقويم التربوي المجلد السابع. العدد الأول.
- 3 إبراهيم، حمد عبدالرزاق، (2003). منظومة تكوين المعلم في ضوء معايير الجودة الشاملة. عمان: دار الفكر
- 3- ابو حسين ، سامي أحمد (2014). الارتقاء بفاعلية هيئة التدريس ، تقويم الأداء التدريس الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة وانعكاساته في جودة التعليم ، عمان دار امجد للنشر والتوزيع.
- 4- الجعفرية، عبدالسلام يوسف. فاعلية أداء أعضاء هيئة التدريس في جامعة الزرقاء من وجهة نظر طلبتها في ضوء معايير الجودة . مجلة دراسات ، العلوم التربوية، المجلد 42، العدد: 1 .
- 5- الحدابي ، داود، خان ، عمر (2008). تقويم الطلاب لأداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة العلوم التكنولوجية اليمنية في ضوء بعض الكفايات التدريسية . المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي ، العدد: 2 .
- 6- الحولي، عليان (2007). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية بغزة نحو تقييم الطلبة لهم، مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية، المجلد، 21، العدد: 3.
- 7- العريشي جبريل حسن ، العروان ، هند (2004). الدور المعلوماتي لعضو هيئة التدريس في البيئة الأكاديمية ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .
- 8- المناصير ، حسن جدوع، الدايني ، جبار روشك (2008) تقويم أداء عضو هيئة التدريس من وجهة نظر طلبة التاريخ . مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية . المجلد 7 ، العددان : 1:2 ، ص 184.
- 9- شملان ، علي محمد ، (2015). تقويم جودة مهارات التدريس لدي اساتذة كلية التربية المحويت من وجهة نظر العميد ونائبيه ورؤساء الأقسام . مجلة العلوم التربوية . الجزء الأول ، العدد: 4 ، ص 301.
- 10- صومان ، أحمد إبراهيم (2014). تقويم التدريس الفعال لأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر عينة من طلبة جامعة الاسراء وعلاقتها ببعض المتغيرات . مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية ، المجلد 3 ، العدد 10 .
- 11- عيسي ، محمد حسن ، الشهوبي ، (2019). تقويم الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس بكلية التربية جامعة سرت في ليبيا من وجهة نظر طلبة الكلية كمدخل لتحقيق جودة التعليم الجامعي . المجلة الدولية لضمان الجودة ، المجلد الثاني ، العدد: 2 .
- 12- علي ، محمد السيد (2011). اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس . عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط 1 .
- 13- موفق، أسماء (2015). جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة . رسالة ماجستير منشورة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة باتنة -10- الجزائر.

14- نزال، شكري حامد (2002). الوجيز في التربية والعملية التعليمية – التعلمية . عمان : دار البشر للنشر والتوزيع .

المراجع الأجنبية :

Greenwald, A. & Gillmore, G. (1997). NO Pain, NO Gain? The Importance of Measuring Course Workload in Student Ratings of Instruction, *Journal of Educational Psychology*, 89(4) , 743_751 .